



## he Tombstones of Imam Al-Mu'ayyad Billah and His Son Imad al-Din in the Village of Al-Husn: An Artistic Study

Dr. Salah Ahmed Salah Al-Kawmani\*

[Salahalkawmani@yahoo.com](mailto:Salahalkawmani@yahoo.com)

### Abstract:

This study examines the tombstones of Imam Al-Muayyad Billah Muhammad ibn Al-Mutawakkil Ala Allah Ismail and his son Imad Al-Din in Al-Husn village, Dhuran district, Tamar Governorate, Yemen. As critical archaeological artifacts, these tombstones provide multifaceted historical, artistic, and linguistic insights, documenting the lives of prominent Zaydi Imams. The analysis focuses on Al-Muayyad's tombstone, housed in his father's mausoleum, detailing its inscriptions, calligraphic styles, and decorative motifs. By contextualizing these features within Yemen's Islamic-era heritage, the study underscores their role in enriching scholarly understanding of religious, cultural, and epigraphic traditions, while advocating for the preservation of such antiquities. The study consists of an introduction, three sections, and a conclusion. The introduction deals with geographical context and biographical profiles of the tombstone subjects. Section one examines the tombstone of Imam Al-Muayyad Billah Muhammad ibn Al-Mutawakkil Ala Allah Ismail. Section two describes the tombstone of Imad Al-Din Yahya ibn Al-Muayyad Billah. Section three analyzes inscribed titles. The study findings decipher the tombstones' content, identify subjects and creators, detail execution techniques and styles, correct historians' errors on death dates, and clarify titles of Imam Al-Muayyad Billah Muhammad ibn Al-Mutawakkil Ala Allah Ismail.

**Keywords:** Islamic inscriptions, Tombstones, Yemeni architecture, Yemeni Islamic arts, Tamar antiquities.

---

\*Senior Researcher in Islamic Antiquities, Department of Antiquities, Faculty of Arts, Tamar University, Yemen.

**Cite this article as:** Al-Kawmani, S. A. S. (2025). he Tombstones of Imam Al-Mu'ayyad Billah and His Son Imad al-Din in the Village of Al-Husn: An Artistic Study, *Journal of Arts*, 13(2), 804-828. <https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2586>

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



## شاهدا قبر الإمام المؤيد بالله وابنه عماد الدين في قرية الحصن: دراسة فنية

د. صلاح أحمد صلاح الكوماني\*

[Salahalkawmani@yahoo.com](mailto:Salahalkawmani@yahoo.com)

### الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة شاهدي قبر الإمام المؤيد بالله وابنه عماد الدين الموجود في قرية الحصن، في محافظة ذمار، باليمن، من منطلق أن دراسة شواهد القبور من الدراسات الأثرية المهمة؛ لأنها وثائق أثرية تمد الباحثين والدراسات بكم كبير من المعلومات التاريخية والعلمية والفنية واللغوية، وغيرها من مجالات علوم الدراسات الإنسانية، فمنها يستفيد أصحاب اللغة والفن، والمحققون، بما تتضمنه الشواهد من معلومات دقيقة وصريحة عن أصحاب الشواهد التي عُملت لأجلهم، وتزداد أهمية الشواهد بأهمية أصحابها، وهذا ما يمكن ملاحظته في شواهد هذه الدراسة، خاصة الشاهد الأول الذي يخص الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله إسماعيل، أحد أبرز أئمة الزيدية، المقبور في ضريح والده الإمام المتوكل على الله إسماعيل، في قرية الحصن، مديرية ضوران، محافظة ذمار، وتعد دراسة شاهد قبره، بما يتضمنه من معلومات وعناصر فنية، إضافة مهمة ومميزة إلى دراسات آثار اليمن في العصر الإسلامي، وقد تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي: التمهيد: تطرق إلى الموقع، وترجمة صاحبي شاهدي القبر. والمبحث الأول: دراسة شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله إسماعيل. والمبحث الثاني: دراسة شاهد قبر عماد الدين يحيى بن المؤيد بالله. والمبحث الثالث: الألقاب الواردة في النصوص. وقد تمكنت الدراسة من الكشف عن مضامينها، وأسماء أصحابها، ومن قاموا بعملها، إضافة إلى الخروج بنتائج تتعلق بأنواع تنفيذ تلك الشواهد وأساليبها، وتصحيح بعض المعلومات التاريخية التي وردت لدى المؤرخين حول تاريخ وفاة أصحاب الشواهد، بالإضافة إلى الألقاب الواردة فيها، التي تخص الإمام المؤيد بالله محمد بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل.

الكلمات المفتاحية: الكتابات الإسلامية، شواهد القبور، العمارة اليمنية، الفنون اليمنية الإسلامية، آثار ذمار.

\* باحث أول آثار إسلامية - قسم الآثار - كلية الآداب - جامعة ذمار - الجمهورية اليمنية.

للاقتباس: الكوماني، ص. أ. ص. (2025). شاهدا قبر الإمام المؤيد بالله وابنه عماد الدين في قرية الحصن: دراسة فنية، مجلة الآداب، 13 (2)، 804-828. <https://doi.org/10.35696/joa.v13i2.2586>

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.



يتناول هذا البحث دراسة لشاهدي قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام المتوكل على الله، وابنه عماد الدين يحيى الموجودين ضمن ضريح الإمام المتوكل على الله في قرية الحصن بضوران، وتكمن مشكلة البحث في احتواء كتابات الشاهدين على كم كبير من المعلومات التاريخية والمفردات اللغوية والنصوص الأثرية، وتضارب تاريخ وفاة أصحابها ومكان دفن الإمام المؤيد مع ما ذكرته المصادر التاريخية أو أغفلته، ولذا ستقوم هذه الدراسة بمعالجة هذه المشكلة وتحديد التاريخ الدقيق لوفاة كل من صاحبي الشاهدين ومكان دفنهما.

وتتجلى أهمية الدراسة في أنها تستهدف توثيق ودراسة شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد، وشاهد قبر ابنه، وقد تضمنت جميعها أسماء وألقاب صاحبي الشاهدين.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، من خلال قراءات النصوص الكتابية وتحليل مضامينها والتعليق عليها، والتي تعد إضافة مهمة ومميزة إلى دراسات آثار اليمن في العصر الإسلامي، وقد استعان الباحث بالمصادر التاريخية المعاصرة لفترة حكم الإمام المؤيد بالله، في ترجمة الشخصيات الواردة في البحث، كما استفاد من دراسة قام بها الباحث نفسه (الكوماني، 2، 2021) التي تناولت ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل، أما بقية ما سيرد في البحث فإنه يدرس لأول مرة.

وقد تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، على النحو الآتي:

التمهيد: الموقع، وترجمة صاحبي شاهدي القبر.

المبحث الأول: دراسة شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل.

المبحث الثاني: دراسة شاهد قبر عماد الدين يحيى ابن المؤيد بالله.

المبحث الثالث: الألقاب الواردة في النصوص.

وختمت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج. وذلك على النحو الآتي:

تمهيد:

يقع شاهدا الدراسة داخل مبنى ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل (الكوماني، 2، 2021) [مخطط (1)، لوحة (1)]، والذي بني بعد وفاته ودفن فيه هو ومجموعة من العلماء والفقهاء، ومن أبرزهم ابنه الإمام المؤيد بالله -موضوع الدراسة- وابنه عماد الدين يحيى، حفيد الإمام المتوكل على الله إسماعيل، والضريح يقع في قرية الحصن، التابعة لمديرية بضوران أنس (عاصمة الدولة القاسمية) (الجرموزي، 2002، ص 46؛ ابن أبي الرجال، 204، 16/4؛ بالوك، الصقار، 2002، ص 15) الواقعة أعلى السفح الغربي من مرتفع جبل بضوران (المقحفي، 2011، 1142/3؛ الكوماني، 2021، ص 604) [خارطة (1، 2)].

ترجمة صاحب شاهد القبر الأول الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله:

الإمام المؤيد بالله محمد ابن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد، ولد سنة (1044هـ/1634م) (ابن الوزير، 2009، ص 140؛ ابن المؤيد، 2001، 2/ 936؛ أبو طالب، 2007، ص 77)، في مدينة بضوران، ونشأ في كنف والده، ودرس على يديه وعلى يد مجموعة كبيرة من أشهر علماء عصره. وقد اشتهر عند المؤرخين المتأخرين بالمؤيد الصغير (العمرى، 1997، 80) تمييزاً له عن الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم (ت: 1054هـ/1644م) (ابن الوزير، 2008، ص 51، 57؛ الشوكاني، 1998، ص 754؛ النود، 2000، 285، 286)، نظراً لمحدودية سلطته مقارنة بسلطة سلفه، وقد تمتع بصفات ومميزات انعكست على سياسته الداخلية والخارجية أثناء توليه منصب الإمامة عقب وفاة الإمام المهدي أحمد



بن الحسن سنة (1092هـ/1681م) (أبو طالب، 77، 2007)، فقد كان عالماً ورعاً وزاهداً وعادلاً تقياً (الشوكاني، 1998، ص655)، وقد واجهته العديد من الصعوبات، بسبب الأوضاع السياسية المضطربة (أبو طالب، 2007، ص88؛ العمري، 1997، ص80)، وقد اتخذ مدينة معبر الواقعة شمال مدينة دمار (الهمداني، 1990، ص220)، عاصمة له خلال فترة حكمه، (الحجري، 2004، 27/1؛ المقحفي، 2011، 1143/3)، وأضاف فيها بعض المنشآت مثل المساجد، ودور طلبة العلم (الكوماني، 3، 2022، ص237؛ الكوماني، 5، 2023، 285)، بالقرب من المساجد، وبعد الانتهاء من بناء مدينة معبر، وفد إليها الناس من كل مكان، من الصين والهند ومكة وغيرها، كوفود أو تجار وحرفيين (ابن الرشيد، 2010، ص455)، لكن هذه المدينة لم تعمّر طويلاً لانهارها عقب وفاته (أبو طالب، 2007، ص79).

#### وفاته:

دامت فترة ولاية الإمام المؤيد بالله محمد نحو خمس سنوات، ثم مرض بعد ذلك مرضاً شديداً أدى إلى وفاته، ونقل إلى قرية الحصن (ابن القاسم، 1، 1996، ص447، العرشي، 1985، ص68)، ودفن بجوار والده الإمام المتوكل على الله إسماعيل (مطهر، د.ت، و19)، وتحديدًا في الركن الجنوبي من بناء الضريح، ويعلو القبر تابوت خشبي (خليفة، 2، 1992، ص107؛ الكوماني، 2، 2021، ص626)، [الوحه (2)] وقد اختلف المؤرخون في تحديد سبب الوفاة، فيشير بعضهم إلى أنه كان بسبب مرض الاستسقاء (أبو طالب، 2007، ص88)، بينما يشير آخرون إلى أنه كان بسبب مرض السل، ويؤكد بعضهم أنه مات مسموماً (الزركلي، 2002، 37/6)، على يد بعض الفقهاء، وأن واضع السم هو زيد الجمولي (ابن الرشيد، 2010، ص463). وجاء تاريخ وفاته عند المؤرخين (يوم الجمعة 3 جمادى الآخرة 1097هجريّة) عن عمر يقدر بحوالي (53 عامًا) (الشوكاني، 1998، ص656؛ ابن القاسم، 1، 1996، ص447)، وجاء تاريخ وفاته مسجلاً في شاهد قبره يوم الخميس سابع شهر جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وألف.

#### أعماله:

له العديد من الأعمال: من أهمها بناء مدينة معبر (ابن الرشيد، 2010، ص455)، وأيضاً قام بإصلاح الطرق في البيضاء عام (1070هـ)، وفي صنعاء وما حولها عام (1078هـ)، استخرج فيها غيل الجرداء (الحبشي، 1991، ص8، 9)، واستخرج من جبل ثائية من بلاد نهم معدن الحديد (ابن الوزير، 2008، ص294؛ أبو طالب، 2007، ص54).  
ترجمة صاحب شاهد القبر الثاني عماد الدين يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد:

والده الإمام المؤيد محمد بن إسماعيل \_سبقت ترجمته- وهو أحد المقبورين في ضريح جده الإمام المتوكل على الله إسماعيل، وقد تعذر الحصول على ترجمه له رغم إشارة ابن الرشيد صاحب بغية المرید إلى أولاد الإمام المؤيد وعددهم تسعة أبناء، ومنهم يحيى الذي قال عنه: "أما يحيى بن المؤيد فلا أعلم له بعقب" (ابن الرشيد، 2010، ص463). وهذا ما أكدّه مطهر (1268هـ)، صاحب الروض الباسم (مطهر، د.ت، ص19)، ولم يذكر شيئاً عن حياته.

وقد جاء تاريخ وفاته بحسب شاهد القبر سنة 1094هجريّة، وهذا يشير إلى أن وفاته كانت قبل وفاة والده الإمام المؤيد، الذي توفي سنة 1097هجريّة. ويشير العرشي صاحب بلوغ المرام إلى أن المؤيد بالله محمد قُبر مع ابنه بجبل صوران، ولكنه لم يذكر اسمه (العرشي، 1985، ص68).

المبحث الأول: دراسة شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل

يقع الشاهد داخل مبنى ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل، تحديداً في النافذة الجنوبية [مخطط (1)، خارطة

.[(2)]



وصف الشاهد:

عبارة عن لوح حجري من البلق، مستطيل الشكل، يبلغ (ارتفاعه 0.95م وعرضه 0.74م)، وهو في حالة جيدة من الحفظ، نقشت عليه أشرطة كتابية أفقية ورأسية بخط الثلث، وبأسلوب الحفر البارز، وزعت كالآتي: نص الشاهد ويتكون من عشرين سطرا، محاط بإطار من جميع الجهات [لوحة (3)، شكل (1)].

نص الإطار:

يتضمن الجزء العلوي الأفقي من الإطار: شهادة التوحيد بالصيغة الشيعية، كالآتي: (لا إله إلا الله محمد رسول الله - علي ولي الله - فاطمة أمة الله - الحسن والحسين صفوة الله)، فيما يتضمن الإطاران الجانبان والإطار الأسفل نصا يبدأ من أعلى جهة اليمين، وينتهي أعلى جهة اليسار، ونصه: في الإطار الأيمن: (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يبقى إلا وجهه ولا يدوم إلا ملكه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحد أحدا)، وفي الإطار الأسفل: (فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد)، وفي الإطار الأيسر: (وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه وعلى آله الذين [أذهب الله عنهم] الرجس وطهرهم تطهيرا). ويتخلل الكتابات أشكال جامات زُينت بزهرة رباعية البتلات.

نص الشاهد:

يتكون نص الشاهد من عشرين سطرا، تضمنت اسم وألقاب وتاريخ وفاة صاحب الشاهد، كالآتي:

- 1- بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وسلاما على عباده الذين اصطفى
- 2- ضريح أمير المؤمنين المؤيد بمولاه رب العالمين محمد، ضريح به أسأل من إلهك كلما تؤمل
- 3- واستدفع به السوء تسعد، ضريح إمام عظم الله شأنه [وقال له] في ذروة المجد فاصعد
- 4- واعين آل القاسم بن محمد وكل عليم فاضل [ومسود]، [خلته] لأن يدعو وهم عنده معا وقالوا له
- 5- خذ عقد عهد مؤكد، فكانوا له في غزوه وجهاده البغاة وأهل النكت أطوع مسعد، وأظهر أحكام
- 6- الرسول اجتهاده فلم تلتبس من فهمه المتوقد، وفي العدل والتوحيد صنف [.....]
- 7- وانشرح منه صدر الموحد، وفتواه أهل العلم في كل مشكل عليهم تريحهم حسن حل المعقد
- 8- وأغنى ذوي الحاجات مختلطا بهم وعم البرايا [الفضل] [كُتبت بخط صغير] من كفه الندي، وقد فاق في صوم وأكل وملبس
- 9- وأحيا [بليل] نسك أهل التزهّد، عليه من الرحمن أزكا سلامه بمولده والموت والبعث في غد
- 10- اللهم اجعل شريف صلواتك وسلامك وزليف بركاتك وإكرامك وكثيف تحياتك وإنعامك لساكن هذا الضريح ذي الورع
- 11- الشحيح والمعتمد الصحيح والفضل البادي في الناس الصريح الذي غذي بلبان العلم ورضع ثدي الحلم وربّي على إنفاذ
- 12- عز المحقين ونشأ على إدراك معاني المجتهدين المجتبيين واطمأن قلبه بفهم برهان أهل اليقين وأقر بفضلهم يافعا مشايخ المتقين
- 13- وصدقت فراستهم فيه صغيرا أنه من الأئمة السابقين الصائم في الهواجر القائم في الدياجر والفيصل للمراجع والمشاجر المشير في الوغي
- 14- وقد بلغت القلوب الحناجر المتحنن على اليتامى والفقراء والمساكين الخافض جناحه للمؤمنين والجاعل لهم عنده

الجاه المكين محمد

15- مرتبة الإمامة بسيادته وخلفة العلماء بأقرانه وإفادته ومرجع الحكام في الحق إلى جادته ومنبر محارِب التبتل بعبادته

16- والموفق فلم يخطئ مراد الله في إرادته مولانا أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل

17- ابن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن محمد قدس الله روحه في الجنة وأناله كل فضل ومنه توفي رضي الله عنه

18- يوم الخميس سابع شهر جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وألف، سنة كان رضوان الله عليه مع أبيه على النشأة الطاهرة

19- والأخذ للعلوم المقررة واتباع حملة العلم الشريف في الأصول والبُكر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتفقد

20- المساكين أزلفه الله في جنات النعيم [وحشره وإيانا في زمرة سيد المرسلين [صللم] (غير مقروء) كان عمل هذا اللوح بعناية الفقير إلى الله حسن بن محمد سهيل وفقه الله.

وفي أسفل الشاهد تحت الإطار الأسفل كتب بخط صغير توقيع الصانع ونصه: (بخط أسير ذنبه والراجي عفو ربه [محب آل النبي] صلاح بن محمد السوداني وفقه الله) [لوحة (4)، شكل (2)].

#### التعليق الشاهد:

- نفذت الكتابة بخط الثلث، وبأسلوب الحفر البارز.

- تضمن النص مأثورات دينية، بعضها مقتبس من آيات قرآنية.

- تضمن تاريخ الوفاة باليوم والشهر كالآتي: (يوم الخميس سابع شهر جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وألف)، والذي جاء مختلفا عن روايات المؤرخين بأنه توفي يوم الجمعة الثالث من شهر جمادى الآخرة من السنة نفسها.

- أطلق على الشاهد ضريحا، بقوله (هذا ضريح) وهذه العبارة سبق مشاهدتها في شاهد قبر والده، ويمكن مشاهدتها في

أغلب الشواهد القبورية في اليمن (المطاع، 2002، ص 102؛ سعيد، 2006، ص 127؛ سعيد، 2010، ص 1399؛ الشميري، سيف، 2018، ص 382؛ الرصاص، 2019، ص 217).

- تضمن النص اسم الشخص الذي عُمل الشاهد بعنايته، وهو: حسن بن محمد سهيل، وقد تعذر العثور على ترجمة له،

إلا أن أسرة سهيل من الأسر التي لها ذكر في تاريخ اليمن، وكان منهم علماء وفقهاء (الوجيه، 2018، 2444/3)، منهم محمد بن سهيل، له شاهد قبر في صعدة، يعود إلى القرن الثاني عشر الهجري (الرصاص، 2019، ص 284، 493).

- جاء توقيع الصانع في هامش الشاهد، ونصه: (بخط أسير ذنبه والراجي عفو ربه محب آل النبي صلاح بن محمد السوداني وفقه الله).

- هذا الصانع هو والد الصانع محمد بن صلاح السوداني الذي وجد توقيع في عدد من الأعمال من أهمها شاهد قبر الإمام

المتوكل على الله القاسم بن الحسين (ت: 1139هـ / 1727م)، في باب السبح صنعاء (خليفة، 1988، ص 95؛

سعيد، 2008، ص 107) [شكل (7)، (9)]. ونص تأسيس القبة الضريحية بمسجد الأهر بمدينة صنعاء

(1145هجري)، وشاهد قبر الإمام المنصور بالله الحسين (ت: 1160هجري) (سعيد، 2006، ص 138) [شكل (8)،

(10)].

- استخدام وحدات زخرفية نباتية عبارة عن زهرة رباعية البتلات ذات شكل هندسي، لتحديد بداية ونهاية البيت الشعري،

وتحديد صدر البيت عن عجزه، وهذا ما يمكن مشاهدته في شواهد قبور تعود لنفس الفترة التاريخية (المطاع، 2000،

- ص 477؛ المطاع، 4، 2006، ص 154؛ الكوماني، 2، 2021، ص 615)، منها شاهد قبر أحمد بن القاسم في صعدة (المطاع، 3، 2004، ص 61)، وشاهد قبر الإمام المتوكل على الله إسماعيل، الموجود في نفس الضريح (الكوماني، 2، 2021، ص 615).
- اقتصرت الزخارف النباتية على بعض أشكال أوراق نباتية [لوحة (5)، شكل (3)]، وتعد قليلة مقارنة بزخارف شواهد القبور في القرون السابقة، والتي تتميز بكثرة الزخرفة في شواهد القبور (شيحة، 2، 1988، ص 45؛ الشميري، سيف، 2018، ص 396؛ الكوماني، 2، 2021، ص 616).
- زين الشاهد بزخارف هندسية ونباتية تتمثل في وحدتين مربعتي الشكل، عند الأركان السفلية للإطار الجانبي الذي يحيط بالشاهد الرئيسي، وشغل كل مربع منهما بزخرفة نباتية تتمثل في زهرة رباعية البتلات ذات شكل هندسي، وهذا الشكل يظهر في العديد من شواهد القبور الزيدية في اليمن (شيحة، 1، 1984، ص 34؛ الرصاص، 2019، ص 216، 219). وجامتين في منتصف الإطار الجانبي، زينت كل منهما بزهرة نباتية رباعية البتلات ذات شكل هندسي [لوحة (3)، 5)، شكل (1، 3)].
- يتشابه تصميم الشاهد مع عدد من الشواهد، تعود إلى القرن الحادي عشر الهجري، منها شاهد قبر والده الإمام المتوكل على الله إسماعيل (الكوماني، 2، 2021، ص 617) [لوحة (8)، شكل (6)]، الموجود بنفس الضريح، وشاهد قبر تاج العصر بنت عبد الله بن عمر [شكل (11)]، وشاهد قبر السيدة حصينة (الشميري، سيف، 2018، ص 403، 409) [لوحة (4)]، شكل (3)]، وشاهد قبر زوجة عبد الله بن عامر الهادوي، وشاهد قبر علي بن صلاح الحمزي، وشاهد قبر موسى بن عبد الله الهادوي، وشاهد قبر كاملة بنت عبد الله الهادوي [شكل (12)]، وتقع جميعها بمقبرة حوث صعدة (الرصاص، 2019، ص 216، 219، 222).
- من الملاحظات الإملائية: كتبت كلمة (أزكى)، هكذا (أزكا).

#### المرثية:

يضم النص أبياتا شعرية، ذكرت فضائل صاحب الشاهد، وهي عبارة عن مرثية تتكون من سبعة وعشرين بيتا، وقد تعذر العثور على قائل هذه الأبيات في المصادر التي اطلع عليها الباحث، ونصها كالآتي:

ضريح أمير المؤمنين المؤيد بمولاه رب العالمين محمد  
ضريح به اسأل من إلهك كلما تؤمل واستدفع به السوء تسعد  
ضريح إمام عظم الله شأنه [وقال له] في ذروة المجد فاصعد  
وأعين آل القاسم بن محمد وكل عليم فاضل [ومسود]  
[خلته] لأن يدعو وهم عنده معا وقالوا له خذ عقد عهد مؤكد  
فكانوا له في غزوه وجهاده البغاة وأهل النكث أطوع مسعد  
وأظهر أحكام الرسول اجتهاده فلم تلتبس من فهمه المتوقد  
وفي العدل والتوحيد صنف [غير مقروء] وانشرح منه صدر الموحد  
وفتواه أهل العلم في كل مشكل عليهم ترهيم حسن حل المعقد  
وأغنى ذوي الحاجات مختلطا بهم وعم البرايا الفضل من كفه الندي  
وقد فاق في صوم وأكل وملبس وأحيا [بليل] نسك أهل التزمه  
عليه من الرحمن أزكى سلامه بمولده والموت والبعث في غد

ويستكمل الأبيات بنص آخر فيه سجع، يبدأ من السطر العاشر: (اللهم اجعل شريف صلواتك وسلامك وزليف بركاتك وإكرامك وكثيف تحياتك وإنعامك لساكن هذا الضريح ذي الورع الشحيح والمعتقد الصحيح والفضل البادي في الناس الصريح،.....)، ويختتم بذكر اسم صاحب الشاهد وتاريخ وفاته.

يلاحظ أن القصيدة أشارت إلى دور العلماء في إقناع الإمام المؤيد بالله بالقبول بالدعوة لنفسه بالإمامة، بسبب امتناعه عنها، وهذا ما أكده صاحب أهل الكساء أن الإمام محمد ظل هو والعلماء في مراجعة طويلة، من أجل أن يقبل بالدعوة لنفسه، حتى أقنعوه وبإيعابه الأعيان من العلماء وجميع أهل العقد والحل (أبو طالب، 2007، ص 249).

وهناك نماذج عديدة من الشواهد القبورية في اليمن التي ظهرت فيها أبيات شعرية ضمن نصوص الشواهد، ومن أبرزها مجموعة من شواهد قبور الأئمة الزيدية في الدولة القاسمية (ابن أبي الرجال، 2004، 98/2؛ سعيد، 2008، ص 107؛ المطاع، 3، 2004، ص 58؛ الكوماني، 2، 2021، ص 614)، منها شاهد قبر عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى المتوفى 840هـ (سعيد، 5، 2010، ص 1399). وشاهد قبر القاضي الفقيه حسين عبد الله الدواري، في صعدة (المطاع، 2، 2002، ص 102)، وشاهد قبر السيدة حصينة في دراسة لنقش إسلامي شاهدي لامرأة من كوكبان (الشميري، سيف، 2018، ص 392)، وشواهد قبر الإمام الحسن بن القاسم، وشاهد قبر المتوكل على الله إسماعيل (الكوماني، 2، 2021، ص 617، 623).

المبحث الثاني: دراسة شاهد قبر عماد الدين يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد

يقع الشاهد في ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل، في النافذة الغربية من الواجهة الجنوبية [الوحة (6)، شكل (3)].

وصف الشاهد:

عبارة عن لوح حجري من البلق، مستطيل الشكل، يبلغ ارتفاعه (0.90م وعرضه 0.75م)، بحالة جيدة من الحفظ،

نفذت عليه أشرطة كتابية أفقية ورأسية بخط الثلث، وبأسلوب الحفر البارز، وزعت كالآتي:

- أشرطة أفقية، على هيئة عقد، تملو نص الشاهد.

- نص الشاهد ويتكون من ثمانية سطور أفقية.

- إطار يحيط بنص الشاهد من ثلاثة جوانب.

- أشرطة أفقية تملو نص الشاهد

يملو نص الشاهد ثلاثة عقود زخرفية، بعضها فوق بعض، الأول عبارة عن عقد نصف دائري ذي فصوص نحو

الداخل، نفذ بباطن العقد سطران من الكتابات نصهما: (لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله عليهما صلوات الله).

وأسفل منه العقد الثاني، وهو عبارة عن عقد مفصص زين باطنه بكتابة نصها من قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، ويستكمل النص أسفل العقد في شريط أفقي: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا

أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 1، 2، 3، 4].

العقد الثالث عبارة عن عقد نصف دائري، كتب على واجهته، آيات قرآنية من قوله تعالى: ﴿يُبَيِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ

وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التوبة: 21، 22]. وأسفل هذا العقد يبدأ

نص الشاهد، ويزين كوشات العقد الأوسط والأسفل زخارف نباتية، قوامها زهرة خماسية البتلات، وأشكال هندسية تشبه

القوس، لكنها غير متقنة.

الإطارات الجانبية:

يحيط بنص الشاهد من ثلاثة جوانب إطار يبدأ من أعلى جهة اليمين، وينتهي أعلى جهة اليسار، ويتضمن آيات

قرآنية في الإطار الأيمن لجزء من آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الأرضِ مَنْ) ، وتستمر في الإطار الأسفل: ﴿ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾، وتستكمل في الإطار الأيسر: ﴿وَمَا خَلَقَهُمْ وَلَا يَحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: 255].

نص الشاهد:

يتكون نص الشاهد من ثمانية أسطر، تضمنت اسم وألقاب صاحب الشاهد:

- 1- هذا ضريح سيدي مولاي السيد الأفضل
- 2- الورع الجليل الأكمل الزكي الناشئ في
- 3- طاعة الله تعالى عماد الدين يحيى ابن أمير المؤمنين
- 4- المؤيد بالله رب العالمين محمد ابن أمير المؤمنين المتوكل على
- 5- الله إسماعيل بن أمير المؤمنين بن القاسم محمد بن علي بن رسول الله صللم
- 6- كانت وفاته رحمه الله تعالى صبح يوم الخميس ثامن عشر شهر جمادى الأولى سنة
- 7- أربع وتسعين وألف قضى نجل مولانا العماد مكرما وغاب إلى جنات عدن.
- 8- عن الدنيا ولاحت له البشرية بتاريخ موته ألا في جنان الخلد يحيى مسكنه.

ويوجد توقيع الصانع أسفل الشاهد تحت الإطار الأسفل وكتب بخط صغير، ونصه: [..] نتيجة كسر ربما تكون (بخط) [ال] فقير إلى الله صلاح بن محمد السوداني غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين. [لوحة (7)، شكل (5)].

التعليق على الشاهد:

- نفذت الكتابة بخط الثلث، وبأسلوب الحفر البارز.
- تضمن نص الشاهد اسم وألقاب يحيى ابن الإمام المؤيد بالله، الذي أغفلت المصادر التاريخية ذكره، بحسب ما اطلع عليه الباحث من مصادر.
- يحدد تاريخ وفاته باليوم والشهر والسنة، كالآتي: (صباح يوم الخميس 18 شهر جمادى الأولى من سنة 1094 هجرية).
- يلاحظ أن وفاته قبل وفاة والده الإمام المؤيد بالله محمد، الذي توفي سنة (1097 هجرية).
- وقد أشار صاحب بغية المرید إلى أولاد الإمام المؤيد وعددهم تسعة أبناء، ومنهم يحيى الذي قال عنه: "أما يحيى بن المؤيد فلا أعلم له بعقب" (ابن الرشيد، 2010، ص 463)، وموته وهو صغير يرير عدم وجود ذرية له.
- تضمنت كتابات الشاهد مآثورات دينية، وآيات قرآنية، من سورة الإخلاص وسورة التوبة وسورة البقرة.
- يحمل توقيع الصانع صلاح بن محمد السوداني. وهو الصانع نفسه لشاهد قبر والده الإمام المؤيد بالله.
- يتخذ الجانب الأعلى من الشاهد هيئة عقود، وهي من خصائص شواهد قبور نهاية القرن الحادي عشر الهجري (المطاع 1، 2000، ص 501)، التي خصصت لكتابة الشهادات، وهذه السمة استمرت مع شواهد القرن الثاني عشر الهجري (18م) (المطاع 1، 2000، ص 584؛ سعيد 4، 2008، ص 111) [شكل (7)].
- يشبه تصميم هذا الشاهد تصميم شاهد قبر الإمام المنصور بالله الحسين (ت: 1160 هجرية) (سعيد 3، 2006، ص 138) [شكل (8)].
- في أسفل العقد السابق عقد آخر نفذت عليه البسملة بخط عريض.
- هناك بعض الأخطاء الإملائية، منها: كتبت كلمة (الدنيا)، هكذا (الدينى)، وهذه من الأخطاء الشائعة التي يمكن مشاهدتها في كثير من الكتابات في الآثار اليمنية (الحداد 2، 2008، ص 81).

- أطلق على الشاهد ضريحاً، بقوله (هذا ضريح) وهذه العبارة سبق مشاهدتها في شاهد قبر والده (الكوماني 2، 2021، ص 621)، ويمكن مشاهدتها في معظم الشواهد القبرية في اليمن (المطاع 2، 2002، ص 102؛ سعيد 5، 2010، ص 1399؛ الرصاص، 2019، ص 217).

- جاء تاريخ وفاة صاحب الشاهد بحساب الجُمَّل في آخر سطور نص الشاهد، في الجملة: (ألا في جنان الخلد يحيى مسكنه).

ألا في جنان الخلد يحيى مسكنه											
خ	ل	ا	ن	ا	ن	ج	ي	ف	ا	ل	ا
600	30	1	50	1	50	3	10	80	1	30	1
	ه	ن	ك	س	م	ى	ي	ح	ي	د	ل
	5	50	20	60	40	1	10	8	10	3	30
1094											المجموع

#### المبحث الثالث: الألقاب الواردة في النصوص

تضمنت الدراسة مجموعة من الألقاب تخص الإمام المؤيد بالله محمد، وابنه عماد الدين يحيى، وبعضها تخص أجدادهم، وهي:

**أسير:** وقد أضيف لفظ (أسير) (ابن القلانسي، 1983، ص 546)، إلى ألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، مثل: (أسير ذنبه والراجي عفوره (جار الله، 2004، ص 318)، أسير الهوى (العريني، 1985، 39/1؛ السيد، 1990، ص 28)، ضمن ألقاب صلاح بن محمد السوداني. وهو من الألقاب التي وردت بكثرة في عدد من المنشآت الإسلامية في محافظة ذمار، ومنها نصوص مسجد المنوح، ضمن ألقاب يوسف الحرازي (الكوماني 4، 2022، ص 101)، وفي نصوص مسجد الوحش، ضمن ألقاب أحمد بن الوحش. وفي نصوص مصحف مكتب الأوقاف بدمار، ضمن ألقاب علي بن عيسى بن زكريا الخيواني. وفي نصوص مسجد حلفة، ضمن ألقاب بني جعران (الكوماني 3، 2022، ص 300).

**الأفضل:** أفعال التفضيل من الفضل بمعنى الزيادة (القلقشندي، 1987، 8/6)، والمراد الزيادة في الفضيلة (الباشا، 1987، ص 164؛ المطاع 1، 2000، ص 587)، وجد مسجلاً ضمن ألقاب عماد الدين يحيى ابن المؤيد بالله، وهو من الألقاب التي وجدت ضمن ألقاب الإمام المتوكل على الله إسماعيل (الكوماني 2، 2021، ص 628). وأيضاً وجد ضمن ألقاب الأئمة والعلماء الزيدية في عدد من المنشآت الإسلامية الأثرية بمحافظة ذمار. من أبرزها: نصوص مسجد الوحش، ضمن ألقاب محمد بن الوحش. وألقاب الوحش بن سعيد بن أبي بكر بن عمر. وفي نصوص مسجد حلفة ضمن ألقاب عمر بن أحمد بن موسى (الكوماني 1، 2020، ص 477؛ الكوماني 3، 2022، ص 301).

**الإمام:** معناه القدوة، استعمل هذا اللقب كاسم لوظيفة من يلي أمور المسلمين (المطاع 1، 2000، ص 554)، وكان لقب الإمام يطلق في أول الأمر على من يلي أمور المسلمين، ثم أطلق على كبار رجال الدين، ثم أطلق على أهل الصلاح، والزهد، والعلم، والشريعة، وقد جرى العرف على إطلاقه على سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام (القلقشندي، 1987، 38/6؛ الباشا، 1987، ص 166؛ المطاع 1، 2000، ص 555). ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد. وهو من الألقاب التي وجدت بكثرة في المنشآت الزيدية في محافظة ذمار (الكوماني 1، 2020، ص 479؛ الكوماني 3، 2022، ص 301).

الجاعل: اسم فاعل من الجعل (الزبيدي، 2001: 207/28)، وأضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، ومنها: الجاعل لهم عنده الجاه المكين)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

الجليل: الجليل في اللغة: العظيم (القلقشندي، 6، 10/1987)، وجد مسجلاً في شاهد القبر الثاني ضمن ألقاب يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد (ت: 1094 هجرية).

الخافض: اسم فاعل من الخفض، والخفض ضد الرفع (ابن منظور، دت: 7 / 145)، ومن أسماء الله تعالى (الخافض)، ويقول جل في علاه: ﴿وَأَخْفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ [الإسراء: 24]، ويقصد به التواضع والتذلل، وأضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، ومنها: (الخافض جناحه)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

الراجي (الرصاص، 2019، ص 390): من الرجاء، والرجاء نقيض اليأس، وحسن الظن والأمل بوقوع الخير، وقد أضيف لفظ (الراجي) إلى ألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، مثل: (الراجي عفو ربه)، والذي وجد ضمن ألقاب صلاح بن محمد السوداني.

وهو من الألقاب التي وردت بكثرة في عدد من المنشآت الإسلامية في محافظة ذمار، ومنها نصوص مسجد الوحش ضمن ألقاب الوحش بن سعيد بن أبي بكر. وفي نصوص مسجد الوحش، ضمن ألقاب أحمد بن الوحش. وفي نصوص مسجد حلفة، ضمن ألقاب بني جعران. وفي نصوص مسجد المنوح، ضمن ألقاب يوسف الحرازي (الكوماني، 4، 2022، ص 102)، وفي نصوص مصحف مكتب الأوقاف بدمار، ضمن ألقاب علي بن عيسى بن زكريا الخيواني (الكوماني، 3، 2022، ص 305).

الزكي: من ألقاب المتدينين من أرباب الأقلام وغيرهم (القلقشندي، 1987: 6 / 5، 14)، يقال التقيّ الزكيّ، وجد مسجلاً ضمن ألقاب يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل (ت: 1094 هجرية).

السيد: السيد في اللغة المالك والزعيم، وقد أطلق كلقب عام على الأجلء من الرجال، واصطلاح إطلاقه على أبناء الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه (الباشا، 1987، ص 345؛ المطاع، 4، 2006، ص 157؛ الكوماني، 1، 2020، ص 488)، ورد ضمن ألقاب يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد.

الصائم: اسم فاعل من الصوم (ابن منظور، دت، 12/350)، وأضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة (سعيد، 1، 1998، ص 89؛ المطاع، 1، 2000، ص 370؛ الرصاص، 2019، ص 400)، ومنها: (الصائم في الهواجر)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

الصريح: في اللغة بمعنى الخالص من كل شيء (ابن سيده، 2000: 3/148)، وقد وجد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد، وهذا اللقب وجد ضمن ألقاب أحمد بن القاسم، في تركيبته الخشبية في مدينة صعدة (المطاع، 1، 2000، ص 369).

العماد: أصل العماد في اللغة الأبنية الرفيعة، واحدها عمادة، وكان يضاف إلى بعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة، مثل: (عماد الدين) (المطاع، 1، 2000، ص 373؛ الكوماني، 3، 2022، ص 310؛ الكوماني، 5، 2023، ص 299)، وهو من ألقاب التعريف الخاصة، اختص لدى الزيدية باسم العلم (يحيى) (المروني، 1990، ص 82)، وهو من ألقاب الإمام يحيى بن حمزة (ت: 749هـ)، وأول من تلقب به في اليمن من الأئمة الزيدية الإمام المنصور بالله يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي (ت: 334هـ) (سعيد، 1998، ص 130؛ الرصاص، 2019، ص 405)، ورد ضمن ألقاب عماد الدين يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد (ت: 1094 هجرية).

الفقير: الفقير لغة ضد الغني، وهو من ألقاب التذلل والتواضع إلى الله تعالى (الباشا، 1987، ص 422)، طمعا في ثوابه ومغفرته ورحمته، وقد أضيف لفظ (الفقير) إلى ألفاظ لتكوين ألقاب مركبة (الباشا، 1987، ص 422؛ الحداد، 2006، ص 140)، مثل: (الفقير إلى الله، الفقير إلى رحمة الله، الفقير إلى عفو ربه) (الرصاص، 2019، ص 309)، وجد في شاهد



قبر الإمام المؤيد بالله محمد، بصيغة (الفقير إلى الله)، ضمن ألقاب صلاح بن محمد السوداني، وضمن ألقاب محسن بن محمد سهيل، الذي عمل الشاهد بعنايته وإشرافه.

**الفصل:** أضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، ومنها: (الفصل للمراجع والمشاجر)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

**القائم:** اسم فاعل من القيام، وأضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة (الباشا، 1987، ص428)، ومنها: (القائم في الدياجر) (المطاع، 2000، ص376)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

**الكامل:** اسم فاعل من كمل، وهو الرجل الجامع للمناقب الحسنة (سعيد1، 1998، ص120؛ المطاع1، 2000، ص378)، وجد مسجلاً بصيغة أفعل التفضيل (الأكمل) (الكوماني1، 2020، ص496؛ الكوماني3، 2022، ص301، 302)، ضمن ألقاب يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل.

**محب:** ورد بصيغة: (محب آل النبي)، ضمن ألقاب صلاح بن محمد السوداني، وهذا اللقب ظهر بصيغ أخرى مثل: (محب آل محمد). في عدد من الشواهد في القرن الثاني عشر الهجري في صنعاء وصعدة (خليفة، 1، 1988، ص95؛ سعيد4، 2008، ص107؛ الرصاص، 2019، ص284).

**المتحن:** وأضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، ومنها: (المتحن على اليتامى والفقراء والمساكين)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

**المرجع:** الذي يتم الرجوع إليه والأخذ برأيه، وأضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، ومنها: (مرجع الحكام في الحق إلى جادته)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

**المشير:** هو الناصح الذي يؤخذ برأيه (الباشا، 1987، ص471)، وأضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، ومنها: (المشير في الوغى)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

**المنبر:** معروف، أضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، ومنها: (منبر محارِب التبتل بعبادته)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

**المنصور بالله:** من الألقاب المركبة، والمنصور نعت خاص بالخليفة العباسي أبي جعفر المنصور، ثاني خلفاء بني العباس، ثم نعت به بعد ذلك كثيرون. ويشير إلى أن صاحبه مؤيد من الله (الباشا، 1987، ص512)، وأول من تلقب به من أئمة اليمن المنصور بالله يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي إلى الحق (ت: 366هـ/977م) (المطاع1، 2000، ص598؛ سعيد2، 2005، ص242)، وقد ورد في كتابات شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد ضمن ألقاب جده الإمام القاسم بن محمد (ت: 1029هـ).

**الموفق:** من الألقاب التي تحمل معنى التأييد من الله (الباشا، 1987، ص516) وأضيف له بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة، ومنها: (الموفق فلم يخطئ مراد الله في إرادته)، ورد ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد.

**المولى:** لقب يطلق في اللغة على السيد والمملوك والعتيق وعلى المنتسب إلى قبيلة (الباشا، 1987، ص516؛ المطاع4، 2006، ص158؛ الحداد1، 2006، ص139)، ورد بصيغة: مولانا، ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل، وفي شاهد قبر ابنه (الكوماني1، 2020، ص500؛ الكوماني3، 2022، ص315؛ الكوماني5، 2023، ص300)، وورد بصيغة: (مولاي)، ضمن ألقاب يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد، في نصوص شاهد قبره.

المؤيد: اسم مفعول مأخوذ من التأييد (القلقشندي، 1987: 32/6)، والمراد أن الله تعالى يؤيده (الباشا، 1987، ص523؛ شيحة2، 1988، ص48)، وأول من تلقب به من الأئمة في اليمن الإمام يحيى بن حمزة (ت: 749هـ/ 1348م) (المطاع1، 2000، ص601؛ جار الله، 2004، ص289؛ المطاع4، 2006، ص158؛ سعيد4، 2008، ص105)، وورد مضاعفاً إلى كلمات أخرى لتكوين ألقاب مركبة مثل: (المؤيد بالله رب العالمين) (سعيد1998، ص120)، وبصيغة (المؤيد بمولاه رب العالمين)، ضمن ألقاب الإمام المؤيد بالله محمد بن القاسم.

الناشئ: من النشأة، وجد مسجلاً كنعبت بصيغة (الناشئ في طاعة الله تعالى)، ضمن ألقاب يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل.

الورع: المراد به من يتزهد عن الوقوع في الشهوات (القلقشندي، 1987: 34/6)، ومعناه في اللغة التقي (سعيد1، 1998، ص120)، وجد مسجلاً ضمن ألقاب الإمام المؤيد بن المتوكل على الله إسماعيل (ت: 1079هجري)، وضمن ألقاب عماد الدين يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد بن إسماعيل (ت: 1094هجري).

### النتائج:

تعد هذه أول دراسة تتناول شاهدي قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل وابنه عماد الدين يحيى. موضحة مضامين النقوش الكتابية علمها، ومن أهمها:

أ- اسم ونسب وألقاب صاحبي الشاهدين.

ب- تحديد تاريخ وفاة الإمام المؤيد بالله باليوم والشهر والسنة، وكذلك تحديد سنة مولده وسنة توليه الحكم.

ج- الكشف عن مراثية شعرية خاصة بالإمام المؤيد بالله محمد، لم يشر إليها مؤرخو الدولة القاسمية، وذلك بحسب ما اطلع عليه الباحث من مصادر.

د- تصحيح بعض المعلومات التاريخية التي وردت عند المؤرخين حول تاريخ وفاة الإمام المؤيد.

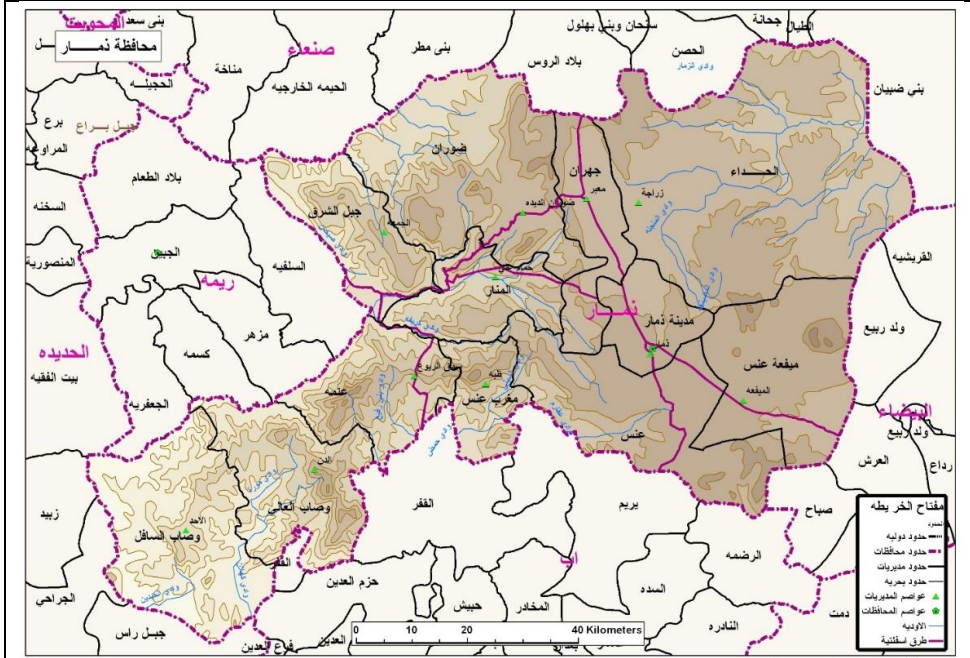
هـ- يعود الشاهدان إلى نهاية القرن الحادي عشر الهجري (17م)، وقد حملا خصائص الشواهد في اليمن التي تعود إلى نفس الفترة التاريخية.

و- التعرف إلى اسم صانع الشاهدين وهو صلاح بن محمد السوداني.

ز- تميز شاهد قبر يحيى بن المؤيد بأنه يحمل خصائص شواهد القبور في نهاية القرن الحادي عشر، من أهمها تشكيل سطور الجزء الأعلى من الشاهد على شكل عقود، يعلو بعضها بعضها. ويعد من أقدم النماذج التي يزين المنطقة العليا منها عقد زخرفي.

ح- اختلف تصميم شاهدي الدراسة، فقد كان تصميم شاهد قبر المؤيد بالله مختلفاً عن شاهد قبر ابنه رغم أن الصانع هو نفسه للشاهدين، وهو ما يشير إلى حدوث تطور في صناعة شواهد القبور، وهو ما تؤكد عليه الدراسات الحديثة.

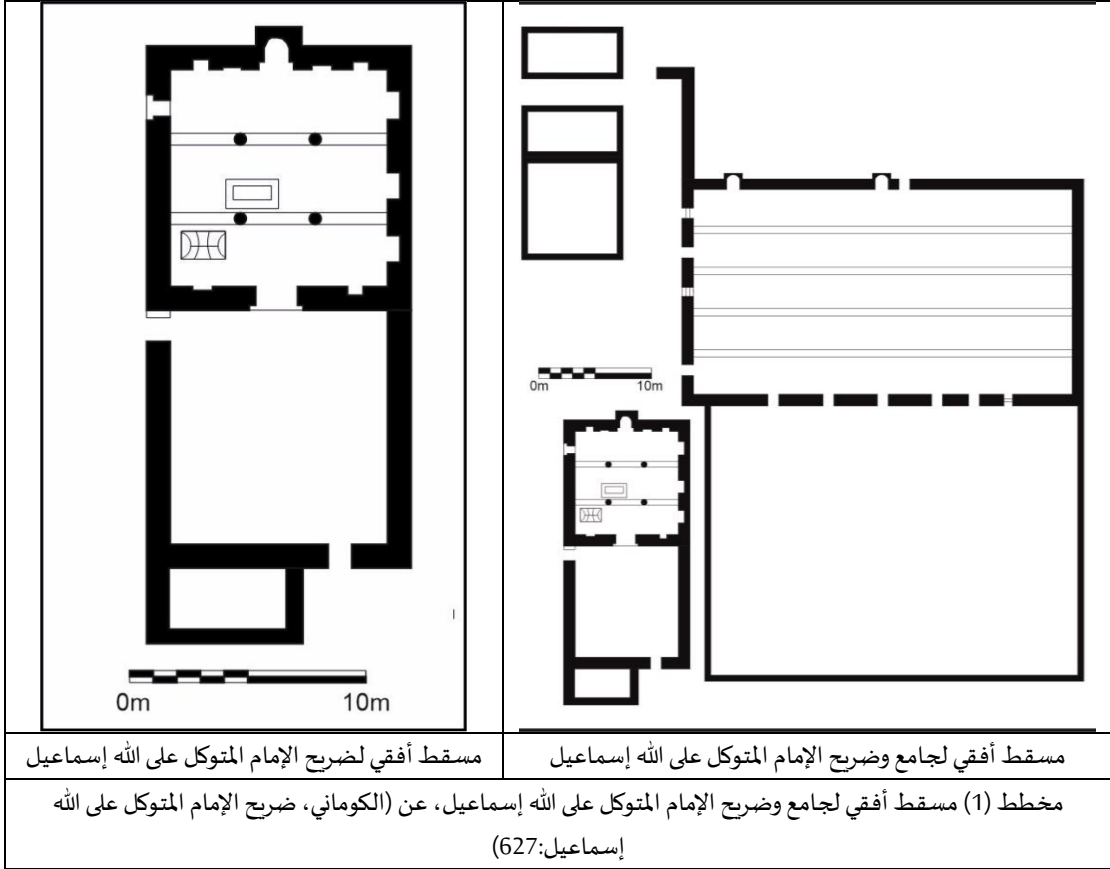
ط- أمكن التعرف على الصانع السوداني الذي كان والده من أهم الصناع والذي وقع في عدد من الأعمال في مدينة صنعاء. ي- تميز شاهد قبر عماد الدين يحيى ابن الإمام المؤيد بأنه أرخ ووثق شخصية لم تذكرها المصادر التاريخية، ومن خلال الشاهد تبين أن وفاته كانت قبل وفاة والده، ولعل هذا قد يبرر سبب غياب ذكره في المصادر، وربما مات صغير السن.



خارطة (1) مديريات محافظة ذمار (الجهاز المركزي للإحصاء، صنعاء)، عن (الكوماني، ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل: 627)

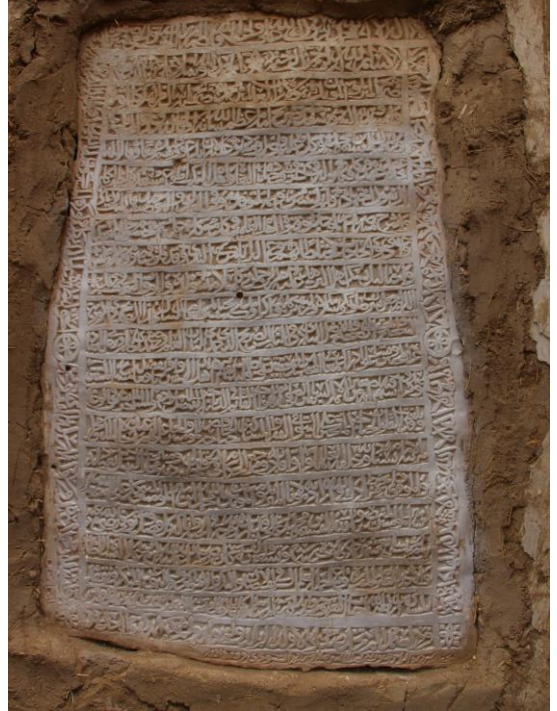
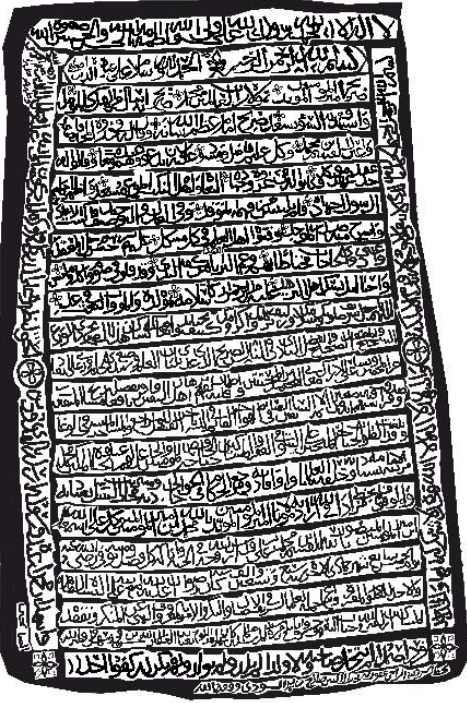


خارطة (2) ذمار، صوران، قرية الحصن (قوقل إرث) عن (الكوماني، ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل: 627)





لوحة (2) ذمار، ضوران، الحصن، ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، تابوت الإمام المؤيد بالله محمد عن الكوماني، ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل: (627)



شكل (1) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم

لوحة (3) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم



لوحة (4) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل، توقيع الصانع

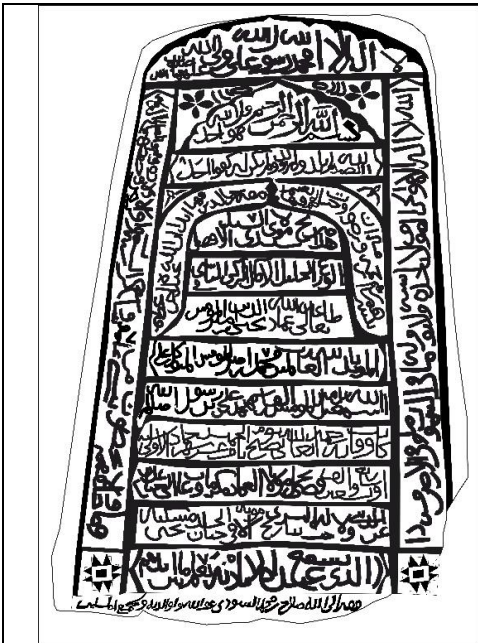


شكل (2) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل، توقيع الصانع



شكل (3) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل، زخارف الشاهد

لوحة (5) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل، زخارف الشاهد



شكل (4) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر عماد الدين يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل



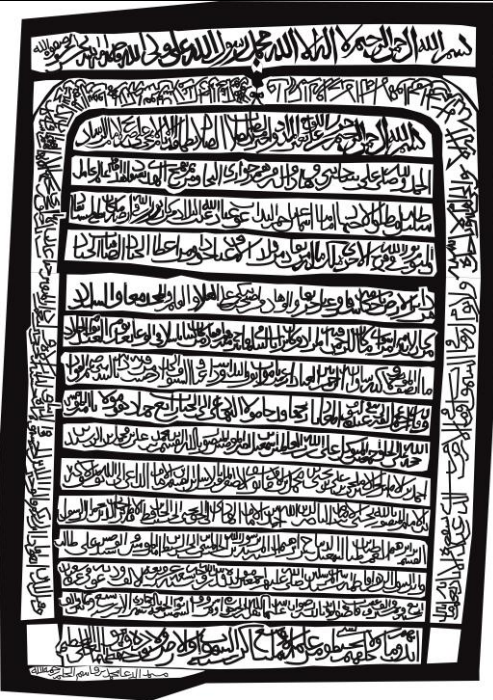
لوحة (6) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر عماد الدين يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل



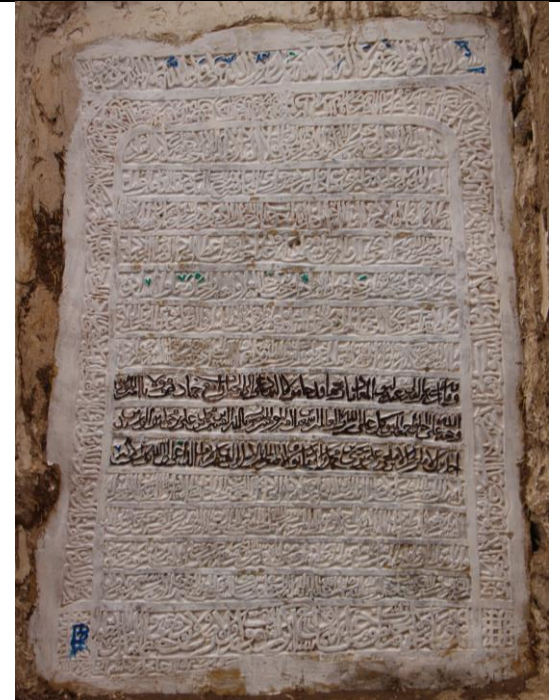
لوحة (7) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر عماد الدين يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل، توقيع الصانع

## هدى إلى الله صلاح محمد السورى وعوالده وجميع المسلمين

شكل (5) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر عماد الدين يحيى ابن الإمام المؤيد بالله محمد ابن المتوكل على الله إسماعيل، توقيع الصانع



شكل (6) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم عن (الكوماني، ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل: 640)

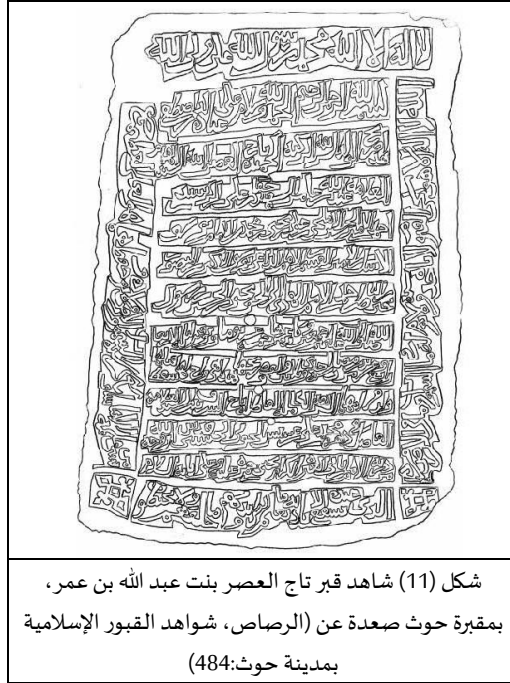


لوحة (8) ذمار، ضوران، الحصن، شاهد قبر الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم عن (الكوماني، ضريح الإمام المتوكل على الله إسماعيل: 640)

<p>شكل (8) شاهد قبر الإمام المنصور بالله بمسجد الأهر، عن (سعید، دراسة لشاهد قبر ونص تأسيس للإمام المنصور بالله بمسجد الأهر: 127)</p>	<p>شكل (7) شاهد قبر الإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين 1139هـ/ 1727م بقبته الضريحية بمدينة صنعاء، (سعید، نقش إسلامي شاهدي ومرثية للإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين: 107)</p>

<p>شكل (9) توقيع الصانع أحمد بن صلاح السوداني في شاهد قبر الإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين 1139هـ/ 1727م بقبته الضريحية بمدينة صنعاء، (سعید، نقش إسلامي شاهدي ومرثية للإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين: 113)</p>

<p>شكل (10) توقيع الصانع أحمد بن صلاح السوداني في شاهد قبر الإمام المنصور بالله بمسجد الأهر، عن (سعید، دراسة لشاهد قبر ونص تأسيس للإمام المنصور بالله بمسجد الأهر: 138)</p>



شكل (11) شاهد قبر تاج العصر بنت عبد الله بن عمر،  
بمقبرة حوث صعدة عن (الرصاص، شواهد القبور الإسلامية  
بمدينة حوث:484)

شاهد قبر علي بن صلاح الحمزي	شاهد قبر زوجة عبد الله بن عامر الهادي
شاهد قبر كاملة بنت عبد الله بن عامر الهادي	شاهد قبر موسى بن عبد الله الهادي
شكل (12) شواهد قبور مقبرة حوث صعدة عن (الرصاص، شواهد القبور الإسلامية بمدينة حوث:485، 486)	



## المراجع:

- الباشا، ح. (1987). الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار. دار النهضة العربية.
- بالوك، ب. الصكار، ر. (2002). جامع الحسن بن القاسم في صوران: دراسة تاريخية ومعمارية لجامع يمني من القرن السابع عشر ميلادي. نشر المعهد الأمريكي للدراسات اليمنية والمعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، الأفاق للطباعة.
- جار الله، ع. ع. (2004). تلال إحدى حواضر اليمن في العصر الإسلامي تاريخها وآثارها. وزارة الثقافة والسياحة.
- الجرموزي، م. م. (2004). النبذة المشيرة إلى جمل من عيون السيرة في أخبار الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد (أمة الملك اسماعيل الثور، تحقيق). [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة صنعاء.
- الجرموزي، م. م. (2002). تحفة الأسماع والأبصار بما في السيرة المتوكلية من غرائب الأخبار (عبد الحكيم الهجري، تحقيق؛ ط1). دار الإمام زيد بن علي.
- الحبشي، ع. م. (1991). منكرات المؤيد بالله محمد بن إسماعيل (ط1). المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
- الحجري، م. أ. (2004). مجموع بلدان اليمن وقبائلها (إسماعيل الأكوغ، تحقيق؛ ط1). مكتبة الإرشاد.
- الحداد، ع. ع. (2008). الأخطاء الكتابية في الكتابات الشاهدية في اليمن (شواهد مدينة صعدة نموذجاً): دراسة تحليلية، أبجديات. (3)، 78-103.
- الحداد، ع. ع. (2006). النصوص التأسيسية بجامع معاذ بن جبل بمدينة الجند بتعز مضمونها ودلالاتها التاريخية والإنشائية، مشكاة المجلد المصرية للآثار الإسلامية. 1، 109-143.
- خليفة، ر. ح. (1992). الفنون الزخرفية اليمنية في العصر الإسلامي (ط1). الدار المصرية اللبنانية.
- خليفة، ر. ح. (1988). توقيعات الصناع على الآثار والفنون الزخرفية اليمنية. مجلة الإكليل. (3، 4)، 82-112.
- ابن أبي الرجال، أ. ص. (2004). مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية (عبد الرقيب حجر، تحقيق؛ ط1). مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية.
- ابن الرشيد، ع. م. (2010). بُغية المرید وأنس الفريد إلى معرفة انتساب ذرية السيد علي بن محمد بن الرشيد (عباس أحمد الخطيب، تحقيق؛ ط1). مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية.
- الرصاص، ح. ل. (2019). شواهد القبور الإسلامية في مقبرة العشرة بمدينة حوث دراسة في الشكل والمضمون [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صنعاء.
- زيارة، م. م. (1999). خلاصة المتون في أبناء ونبلاء اليمن الميمون (ط1). مركز التراث والبحوث اليمني.
- الزبيدي، م. م. (2001). تاج العروس من جواهر القاموس - سلسلة التراث (16). (مجموعة من الباحثين، تحقيق). مطبعة حكومة الكويت.
- الزركلي، خ. م. (2002). الأعلام (ط15). دار العلم للملايين.
- سعيد، ع. س. (1998). الأضرحة في اليمن من القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي وحتى نهاية القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي "دراسة أثرية معمارية" [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة صنعاء وجامعة القاهرة.
- سعيد، ع. س. (2006). دراسة لشاهد قبر ونص تأسيس للإمام المنصور بالله الحسين في القبة الضريحية بمسجد الأهر بمدينة صنعاء. أبجديات. (1)، 124-149.



- سعيد، ع. س. (2005). عمائر الإمام المهدي عباس الدينية (مساجد) في مدينة صنعاء (1161-1189هـ/1748-1775م) دراسة أثرية معمارية [بحث منشور]. المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية "صنعاء الحضارة والتاريخ" 30 أغسطس- 1 سبتمبر 2004، مج 2. جامعة صنعاء.
- سعيد، ع. س. (2008). نقش إسلامي شاهدي ومرثية للإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين 1139هـ/ 1727م بقبته الضريحية بمدينة صنعاء. أبجديات. (3)، 104-121.
- سعيد، ع. س. (2010). دراسة لنقش إسلامي شاهدي للسيد عبد الله بن الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى المتوفى 840هجرية. دراسات في آثار الوطن العربي. (12)، 1396-1416.
- السيد، ف. ص. (1990). معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي (ط.1). دار العلم للملايين.
- ابن سيده، ع. إ. (2000). المحكم والمحيط الأعظم (عبد الحميد هندواي، تحقيق). دار الكتب العلمية.
- الشميري، ف. ع. أ. م.، سيف ع. س. (2018). دراسة لنقش إسلامي شاهدي لامرأة من كوكبان. مجلة الآداب، (7)، 379-417. <https://doi.org/10.35696/v1i7.516>
- الشوكتي، م. ع. (1998). البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (حسين العمري، تحقيق؛ ط.1). دار الفكر.
- شبيحة، م. ع. (1984). دراسة تاريخية وأثرية لشواهد القبور الإسلامية المحفوظة بمتحف قسم الآثار بكلية الآداب. مكتب الجامعة للطباعة.
- شبيحة، م. ع. (1988). شواهد قبورية إسلامية من جبانة صعدة باليمن. مكتبة مدبولي.
- ابو طالب، م. ح. (2007). السحر المبين وفتور أحوال العين فيما سنح من أخبار اليمن وأهله الميامين بالتنصيص والتعيين (1130-1092هـ/1718-1681م) (إيمان مانع، تحقيق) [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة صنعاء.
- ابو طالب، م. ح. (1957). طيب أهل الكساء في أخبار دولة المتوكل على الله بن القاسم (مخطوط مصور). جامعة الملك سعود.
- العرشي، ح. أ. (1985). بلوغ المرام في شرح مسك الختام (الأب أنستاس الكرملي، تحقيق). مكتبة اليمن الكبرى.
- العريفي، أ. ف. (1985). كتاب الألقاب (ط.1). د.ن.
- العمري، ح. ع. (1997). تاريخ اليمن الحديث والمعاصر (922-1336هـ/1516-1918م) من المتوكل إسماعيل إلى المتوكل يحيى حميد الدين (ط.1). دار الفكر.
- الغالي، س. س. (1990). الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ودوره في توحيد اليمن 1054-1087م [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
- ابن القاسم، ي. ح. (2008). بهجة الزمن في تاريخ اليمن (أمة الغفور الأمير، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الإمام زيد.
- ابن القاسم، ي. ح. (1996). ي. ح. يوميات صنعاء في القرن الحادي عشر للمؤرخ يحيى بن الحسين بن القاسم (1046هـ- 1099هـ) (عبد الله الحبشي، تحقيق؛ ط.1). المجمع الثقافي.
- القلقشندي، أ. ع. (1987). صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (يوسف علي طويل، تحقيق؛ ط.1). دار الفكر.
- ابن القلانسي، ح. أ. (1983). تاريخ دمشق لابن القلانسي (سهيل زكار، تحقيق؛ ط.1). دار حسان للطباعة والنشر.
- الكوماني، ص. أ. (2020). مساجد مدينة ذمار حتى نهاية القرن 12هـ/ 18م (ط.1)، نور حوران للدراسات والنشر والتراث.
- الكوماني، ص. أ. (2022). الكتابات الإسلامية بمحافظة ذمار حتى نهاية القرن العاشر الهجري- دراسة توثيقية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة صنعاء.



- الكوماني، ص. أ. (2021). ضريح الإمام المتوكل علي الله إسماعيل بن القاسم (ت: 1087هـ/ 1676م)، دراسة أثرية توثيقية، *مجلة الآداب، جامعة ذمار*، (21)، 604-657.
- الكوماني، ص. أ. (2023). ضريح شهداء يوم معبر (941هـ) بمديرية جهران محافظة ذمار، اليمن دراسة أثرية، *مجلة جامعة صنعاء*، 3(1)، 283-313.
- الكوماني، ص. أ. (2022). مسجد المنوح (9هـ / 15م) عزلة الجنين العالي مديرية مغرب عنس محافظة ذمار، اليمن دراسة أثرية، *مجلة الآداب*، (9)، 79-126.
- المطاع، إ. أ. (2000). *جامع الإمام الهادي إلى الحق والمنشآت المعمارية الملحقة به في مدينة صعدة باليمن دراسة أثرية معمارية مقارنة* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة جنوب الوادي.
- المطاع، إ. أ. (2002). شاهد قبر القاضي الفقيه حسين عبد الله الدواري. *الإكليل*، (27)، 100-112.
- المطاع، إ. أ. (2004). شاهد قبر أحمد بن القاسم. *مجلة المسند*، (2)، 55-63.
- المطاع، إ. أ. (2006). شاهد قبر صلاح الدين صلاح بن الحسن، دراسة وتحقيق. *أبجديات*، (1)، 150-165.
- مطهر، ي. م. (د.ت.). *الروض الباسم في معرفة أولاد الإمام القاسم* (مخطوط). معهد أحياء المخطوطات العربية، رقم الملف (4).
- المحقفي، إ. أ. (2011). *معجم البلدان والقبائل اليمنية* (ط.5). مكتبة الجيل الجديد.
- المروني، أ. ح. (1990). *دلالات الأسماء والألقاب والكنى عند اليمنيين. دراسات يمنية*، (41)، 82-92.
- ابن المؤيد، إ. ق. (2001). *طبقات الزيدية الكبرى، القسم الثالث- ويسمى بلوغ المراد إلى معرفة الإسناد* (عبد السلام الوجيه، تحقيق؛ ط.1). مؤسسة الإمام زيد.
- ابن منظور، م. م. (د.ت.). *لسان العرب* (تحقيق: عبد الله البكير، وآخرون، تحقيق). دار المعارف.
- النود، و. ع. (2000). *قيام الدولة القاسمية جذورها وأسس قيامها* (1006هـ/ 1597م – 1054هـ/ 1644م) [رسالة ماجستير غير منشور]. جامعة صنعاء.
- الهمداني، ح. أ. (1990). *صفة جزيرة العرب* (محمد بن علي الأكوغ، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الإرشاد.
- الوجيه، ع. ع. (2018). *أعلام المؤلفين الزيدية* (ط.2). مؤسسة الإمام زيد.
- ابن الوزير، ع. ع. (2008). *تاريخ طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى، المعروف بتاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر الهجري* (1045- 1090هـ/ 1635-1680م) (محمد جازم، تحقيق؛ ط.2). مركز الدراسات والبحوث اليمني، مكتبة الجيل الجديد.

## References

- Al-Basha, H. (1987). *Islamic Titles in History, Documents, and Antiquities*. Dar Al-Nahda Al-Arabia.
- Balouk, B., & Al-Sakkar, R. (2002). *The Mosque of Al-Hasan ibn Al-Qasim in Duran: A Historical and Architectural Study of a Yemeni Mosque from the 17th Century AD*. Published by the American Institute for Yemeni Studies and the French Institute for Archaeology and Social Sciences. Al-Afaq for Printing.
- Jar Allah, A. A. (2004). *Thula: One of Yemen's Urban Centers in the Islamic Era—Its History and Antiquities*. Ministry of Culture and Tourism.
- Al-Jarmuzi, M. M. (2004). *Al-Nubdha Al-Mushira ila Juml min 'Uyun al-Sira fi Akhbar al-Imam Al-Mansur Billah Al-Qasim ibn Muhammad* (Ummat Al-Malik Isma'il Al-Thawr, Ed.) [Unpublished doctoral dissertation]. University of Sana'a.



- Al-Jarmuzi, M. M. (2002). *Tuhfat al-Asma' wa al-Absar bima fi al-Sira al-Mutawakkiliyya min Ghara'ib al-Akhbar* (Abd Al-Hakim Al-Hajri, Ed.; 1st ed.). Dar Al-Imam Zaid ibn Ali.
- Al-Habshi, A. M. (1991). *Memoirs of Al-Mu'ayyad Billah Muhammad ibn Isma'il* (1st ed.). The University Institution for Studies and Publishing.
- Al-Hajri, M. A. (2004). *Collection of Yemeni Towns and Tribes* (Isma'il Al-Akwa', Ed.; 1st ed.). Al-Irshad Library.
- Al-Haddad, A. A. (2008). Scribal Errors in Islamic Funerary Inscriptions in Yemen: A Case Study of Sa'dah City. *Abjadyat*, (3), 78–103.
- Al-Haddad, A. A. (2006). Foundational Texts at the Mosque of Mu'adh ibn Jabal in Al-Jund, Taiz: Their Content and Historical and Architectural Implications. *Mishkat: The Egyptian Journal of Islamic Archaeology*, (1), 109–143.
- Khalifa, R. H. (1992). *Yemeni Decorative Arts in the Islamic Era* (1st ed.). Egyptian Lebanese House.
- Khalifa, R. H. (1988). Signatures of Artisans on Yemeni Artifacts and Decorative Arts. *Al-Ikhlil*, (3–4), 82–112.
- Ibn Abi Al-Rijal, A. S. (2004). *Matla' Al-Budur wa Majma' Al-Buhur fi Tarajim Rijal Al-Zaydiyya* (Abd Al-Raqib Hajar, Ed.; 1st ed.). Ahl Al-Bayt Center for Islamic Studies.
- Ibn Al-Rashid, A. M. (2010). *Bughyat Al-Murid wa Uns Al-Farid ila Ma'rifat Intisab Dhurriyyat Al-Sayyid 'Ali ibn Muhammad ibn Al-Rashid* (Abbas Ahmad Al-Khatib, Ed.; 1st ed.). Al-Imam Zaid ibn Ali Cultural Foundation.
- Al-Rassas, H. L. (2019). *Islamic Funerary Inscriptions in the Cemetery of Al-'Asharah in Huth: A Study of Form and Content* [Master's thesis, University of Sana'a, unpublished].
- Zabara, M. M. (1999). *Summary of Texts on the Sons and Nobles of Blessed Yemen* (1st ed.). Yemeni Heritage and Research Center.
- Al-Zubaidi, M. M. (2001). *Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus* – Heritage Series (Vol. 16). (A group of researchers, Eds.). Government Press of Kuwait.
- Al-Zirikli, K. M. (2002). *Al-A'lam* (15th ed.). Dar Al-'Ilm Lilmalayin.
- Saeed, A. S. (1998). *Shrines in Yemen from the 4th/10th Century to the 10th/16th Century AH/CE: An Archaeological and Architectural Study* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Sana'a and Cairo University.
- Saeed, A. S. (2006). A Study of the Funerary Inscription and Founding Text of Imam Al-Mansur Billah Al-Husayn in the Dome at Al-Abhar Mosque in Sana'a. *Abjadyat*, (1), 124–149.
- Saeed, A. S. (2005). Religious Buildings of Imam Al-Mahdi Abbas (Mosques) in Sana'a (1161–1189 AH/1748–1775 CE): An Archaeological and Architectural Study [Conference paper]. *5th International Conference on Yemeni Civilization: Sana'a, Civilization and History*, Vol. 2, August 30–September 1, 2004. University of Sana'a.
- Saeed, A. S. (2008). An Islamic Funerary Inscription and Elegy of Imam Al-Mutawakkil 'ala Allah Al-Qasim ibn Al-Husayn (1139 AH/1727 CE) in His Dome in Sana'a. *Abjadyat*, (3), 104–121.
- Saeed, A. S. (2010). A Study of an Islamic Funerary Inscription of Sayyid Abdullah ibn Al-Hadi ibn Ibrahim ibn 'Ali ibn Al-Murtada (d. 840 AH). *Studies in Arab National Heritage*, (12), 1396–1416.
- Al-Sayyid, F. S. (1990). *Dictionary of Nicknames and Pseudonyms in Arab and Islamic History* (1st ed.). Dar Al-'Ilm Lilmalayin.
- Ibn Sida, A. I. (2000). *Al-Muhkam wa Al-Muhit Al-A'zam* (Abd Al-Hamid Hindawi, Ed.). Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah.
- Al-Shamiri, F. A.-G. M., & Seif, A. S. . (2018). A Study of an Islamic Inscription Tombstone to a woman from Kokban . *Journal of Arts*, 1(7), 379–417. <https://doi.org/10.35696/v1i7.516>
- Al-Shawkani, M. A. (1998). *Al-Badr Al-Tali' bi Mahasin man Ba'da Al-Qarn Al-Sabi'* (Husayn Al-'Amri, Ed.; 1st ed.). Dar Al-Fikr.
- Shiha, M. A. (1984). *A Historical and Archaeological Study of Islamic Funerary Inscriptions Preserved in the Museum of the Department of Antiquities, Faculty of Arts*. University Printing Office.
- Shiha, M. A. (1988). *Islamic Funerary Inscriptions from the Sa'dah Cemetery in Yemen*. Madbouly Library.



- Abu Talib, M. H. (2007). *The Manifest Magic and the Eyes' Slumber about What Occurred of the History of Yemen and Its Noble People by Name (1092–1130 AH/1681–1718 CE)* (Iman Mani', Ed.) [Unpublished master's thesis]. University of Sana'a.
- Abu Talib, M. H. (1957). *The Fragrance of Ahl al-Kisa in the History of the Reign of Al-Mutawakkil 'ala Allah ibn Al-Qasim* [Photocopied manuscript]. King Saud University.
- Al-'Arshi, H. A. (1985). *Bulugh Al-Maram fi Sharh Musk Al-Khitam* (Father Anastas Al-Karmali, Ed.). Yemen Grand Library.
- Al-'Arifi, A. F. (1985). *The Book of Titles* (1st ed.). N.p.
- Al-'Amri, H. A. (1997). *Modern and Contemporary History of Yemen (922–1336 AH/1516–1918 CE): From Al-Mutawakkil Isma'il to Al-Mutawakkil Yahya Hamid Al-Din* (1st ed.). Dar Al-Fikr.
- Al-Ghalebi, S. S. (1990). *Imam Al-Mutawakkil 'ala Allah Isma'il ibn Al-Qasim and His Role in Unifying Yemen (1054–1087 AH)* [Unpublished master's thesis]. King Abdulaziz University.
- Ibn Al-Qasim, Y. H. (2008). *The Delight of Time in the History of Yemen* (Ummat Al-Ghafur Al-Amir, Ed.; 1st ed.). Imam Zaid Foundation.
- Ibn Al-Qasim, Y. H. (1996). *Chronicles of Sana'a in the 11th Century AH by Historian Yahya ibn Al-Husayn ibn Al-Qasim (1046–1099 AH)* (Abdullah Al-Habshi, Ed.; 1st ed.). Cultural Foundation.
- Al-Qalqashandi, A. A. (1987). *Subh Al-A'sha fi Sina'at Al-Insha'* (Yusuf Ali Tawil, Ed.; 1st ed.). Dar Al-Fikr.
- Ibn Al-Qalansi, H. A. (1983). *History of Damascus by Ibn Al-Qalansi* (Suhail Zakkar, Ed.; 1st ed.). Dar Hassan for Printing and Publishing.
- Al-Kumani, S. A. (2020). *Mosques of Dhamar City until the End of the 12th Century AH/18th Century CE* (1st ed.). Nour Houran for Studies and Heritage Publishing.
- Al-Kumani, S. A. (2022). *Islamic Inscriptions in Dhamar Governorate until the End of the 10th Century AH: A Documentary Study* [Unpublished doctoral dissertation]. University of Sana'a.
- Al-Kumani, S. A. (2021). The Tomb of Imam Al-Mutawakkil 'ala Allah Isma'il ibn Al-Qasim (d. 1087 AH/1676 CE): An Archaeological and Documentary Study. *Journal of Arts, University of Dhamar*, (21), 604–657.
- Al-Kumani, S. A. (2023). The Tomb of the Martyrs of the Day of Ma'bar (941 AH) in Jahran District, Dhamar, Yemen: A Study.

